4739 - أخبرنا عبد ا بن محمد الأزدي قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال : أخبرنا يحيى بن آدم قال : حدثنا سفيان وأملاه علينا إملاء عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال Y كان رسول ا A إذا بعث أميرا على جيش أو سرية أوصاه في خاصة نفسه بتقوى ا ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال : أغزوا بسم ا في سبيل ا قاتلوا من كفر با ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خصال أو خلال فأيتهن ما أجابوك إليها فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم إلى الإسلام فإن هم أجابوك إلى ذلك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين فإن أبوا ان يتحولوا فأعلمهم أنهم إذا فعلوا ذلك يكونون كأعراب المهاجرين يجري عليهم حكم ا الذي يجري على المهاجرين فإن هم أجابوك إلى ذلك فاقبل منهم فإن هم أبوا فاستعن با عليهم ثم قاتلهم وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة ا وذمة رسوله فلا تجعل لهم ذمة ا ولا ذمة رسوله واجعل لهم ذمتك وذمة أبائك وذمة أصحابك فإنكم ان تخفروا ذممكم وذمم آبائكم أهون عليكم من أن تخفروا ذمة ا وذمة رسوله A وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك ن تنزلوهم على حكم ا فلا تنزلوهم على حكم ا فإنكم لا تدرون أتصيبون حكم ا فيهم أم لا ؟ ) قال : فذكرت هذا الحديث لمقاتل بن حيان فقال : حدثني مسلم بن هيصم عن النعمان بن مقرن عن النبي A نحوه K إسناده صحيح على شرط مسلم